

موجة حر غير مسبوقه تضرب الصين



تشونغتسينغ - أ ف ب

تشكل موجات الحر والجفاف في الصين التي تشهد ارتفاعاً قياسياً في درجات الحرارة، «تهديداً خطيراً» للمحاصيل الزراعية لفصل الخريف، كما حذرت السلطات الصينية التي تخشى على الأمن الغذائي للدولة الآسيوية العملاقة.

ومنذ بداية جمع بيانات الأحوال الجوية في 1961، لم تشهد الصين صيفاً حاراً إلى هذا الحد مع موجة تاريخية في مدتها ومداها.

فقد جف الخزان الرئيسي لمياه الشرب في البلاد نهر يانغتسي في عدد من الأماكن مما كشف عن تربة متصدعة، بينما تعيش العديد من المدن الصينية منذ شهرين على إيقاع التحذيرات اليومية من ارتفاع درجات الحرارة، الذي اضطر السلطات إلى تقنين الكهرباء.

وتشكل هذه الأحوال الجوية تحدياً للزراعة، في بلد يعاني في الأوقات العادية من نقص في الأراضي الصالحة للزراعة.

.ويسبب الجفاف مشكلة للمزارعين، خصوصاً لزراعات الأرز وفول الصويا التي تستهلك كميات كبيرة من المياه

وفي هذه الأجواء، قررت الحكومة الأربعة تخصيص مبلغ 10 ملايين يوان (نحو 1.5 ملايين يورو) لدعم المزارعين في (مواجهة موجة الجفاف، على ما أورد التلفزيون الحكومي (سي سي تي في

.وسيخصص المبلغ أساساً لضمان محاصيل جيدة من الأرز خلال فصل الخريف، وفقاً للتلفزيون

«ودعت أربع وزارات إلى اتخاذ إجراءات لحماية المحاصيل واستخدام المياه» بالقطارة

وقالت وزارة الزراعة في بلاغ إن «الامتداد السريع للجفاف إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة وأضرار ناجمة عن الحر، تشكل تهديداً خطيراً للإنتاج الزراعي في الخريف

وعبر متخصصون في الأشهر الأخيرة عن قلقهم على المحاصيل غير المؤكدة هذا العام في الصين بسبب القيود الصحية المفروضة للحد من انتشار كوفيد-19، الذي يسبب اضطراباً في التجارة والخدمات اللوجستية، وقد أرجأوا الزراعة في الربيع

.والأمن الغذائي قضية حساسة في الصين لأنها شهدت في تاريخها مجاعات

.وتؤمن الصين أكثر من 95 في المئة من احتياجاتها من الأرز والقمح والذرة

لكن يمكن أن يؤدي ضعف المحاصيل إلى زيادة استيراد المواد في أكبر دولة في العالم في عدد السكان، بينما تواجه إمدادات الحبوب في العالم مشاكل بسبب الحرب في أوكرانيا

وسجلت عدد من المدن الكبرى أعلى معدلات حرارة في تاريخها بلغت في بعضها 45 درجة مئوية في جنوب غرب البلاد